رئيس القيادة المحلية لانتقالي تبن بلحج محمد الوعل في لقاء مع "الأمناء":

ثقوا بقيادكم الجنوبية فهناك مؤامرات تحاك ضد قضيتنا المصيرية

نحذر من الانجرار خلف الشائعات المغرضة

نطالب بتشكيل لواء عسكري لحماية تبن من الناحية الشرقية

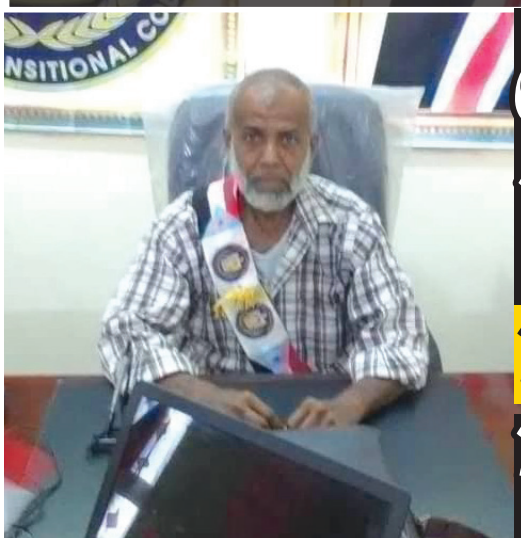

"الأمناء" التقاه / صقر اليافعي:

تحدث رئيس مجلس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بمديرية تبن في محافظة لحج الأستاذ/ محمد سالم الوعل في لقاء خاص مع "الأمناء" عن نشاط مجلس المديرية ومدى تفاعل المواطن هناك، حيث وصف الوعل المشهد العام بالمحافظة، بعد أن أشاد بإعلام الانتقالي في تسليط الضوء عن نشاط المجلس بتبن في لحج.

وقال: "المجلس الانتقالي الجنوبي جاء تتويجاً لنضال مستمر منذ سنوات طويلة بهدف توحيد الصف القيادي الجنوبي، وإيجاد حامل سياسي عادل للقضية الجنوبية وهو المجلس الانتقالي مرورا بإعلان بتشكيل قيادات محلية بالمحافظات والمديريات وحتى المراكز".

وأضاف الوعل: "نحن كقيادة محلية في تبن نعمل بحسب توجيهات القيادة المحلية في لحج في كل مهامنا اليومية حسب الخطط المنزلة، وننفذ مهامنا بكل همة ونشاط عبر الإدارات المختصة في المديرية رغم الحالة التي تعانيها، فهي مديرية كبيرة واسعة تمتد من مثلث العند وحتى الرباط، وننفذ خططنا بالنزول من قبلنا باستمرار لكل المراكز والمرافق الحيوية المرتبطة بالمواطن، ونظرا لظروف المديرية، نطالب بتشكيل لواء عسكري لحماية تبن من الناحية الشرقية نظرا لجوارها بأبين".

وتحدث الوعل عن الوضع التنظيمي في مراكز المديرية مشيرا إلى "استكمال إشهارها على مستوى المديرية".

وفيما يتعلق بما قدمه المجلس للمواطنين منذ التأسيس، أردف بالقول: "قدم المجلس خدمات للمديرية من خلال تلمسه للمواطن من حيث نزوله الميداني، ومعرفة الاختلالات في الجانب التربوي والصحي، وغيرها من الجوانب الخدمية، رغم المصاعب التي تعرقل سير عملنا كميزانية العمل التي لا تكفي بشيء، في ظل الوضع المهمش للمديرية من الناحية الجغرافية والتقسيم الإداري لها خاصة، ولدينا فئة شابة بحاجة الى استيعاب أكثر وتوظيف، منتظرين التوظيف إن وجد لتلك المديرية الكبيرة، فالمواطن يتطلع من استعادة دولته الجنوبية الحصول على حقوقه".

أما عن الأنشطة والفعاليات التي يقوم بها المجلس بتبن فأكد الوعل بأنها جملة من الأنشطة وخطة عمل ونزول إلى المراكز تسير بحسب الخطة المعدة بالإضافة إلى تأهيل رؤساء المراكز، وجلسات بين أوساط المواطنين وعمل الندوات لتوضيح وتفسير ماهية اتفاق الرياض وأهميته للقضية الجنوبية للدفع بها إقليما ودوليا وهناك أنشطة مرتبطة بالمواطن مباشرة وتلمس وضعه وإيصالها للجهات المختصة".

وعن العلاقات التي تربط قيادة المجلس الانتقالي بسلطات المديرية والأمنية أوضح الوعل بأنها "جيدة جدا"، ويجمعهم هم واحد هو خدمة المديرية والرفع من وتيرة العمل بها، وهنا نزول من قبلنا ونشارك في حلول القضايا إن وجدت بالمديرية، وعن الاختلالات إن وجدت فالمجلس بمديرية تبن يكشف جهوده ويحاول مساعدة السلطات حسب خططنا بكل شفافية ورغم القصور والقضايا في الجانب التعليمي والصحي والأراضي للبحث عن حلول لها، كما أشرنا إلى موضوع الجانب الأمني فالمديرية بحاجة إلى تشكيل لواء عسكري واستيعاب الشباب لأجل أن يرابطوا في الجهة الشرقية منها لحمايتها من ناحية أبين".

وجدد الرئيس الوعل مطمئنا في حديثه عما قدم وعن المستقبل العملي في المديرية بأن "تحل الأمور وتنفرج الأزمات وتكثف الجهود العملية بتعاون أعضاء الهيئة التنفيذية والقيادة المحلية تبن وتعاون القيادة المحلية بلحج ننجز عملنا.. ونواجه الصعوبات بالعمل الجماعي المشترك لما تربط المديرية بالمحافظة من علاقة ممتازة تسير بحسب توجيهاتنا ونزولنا المستمر وتذليل الصعوبات".

وفي ختام الحوار وجه الرئيس الوعل كلمته الى القيادة العامة للمجلس الانتقالي الحامل الوحيد للقضية الجنوبية بـ"الصمود جنبا الى جنب مع التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية في مواجهة كل المؤامرات وأننا على يقين باستعادة دولتنا".

وخاطب أبناء الجنوب بالقول "على المواطن الجنوبي ان يثق بقيادته وان لا ينجر خلف الشائعات والدعايات المغرضة والمؤامرات التي تحيك ضد قضيتنا المصيرية، وان يكون على يقين بقيادته الرشيدة بقيادة الرئيس اللواء عيدروس الزبيدي، وعلينا التكاتف ورص الصفوف ونرحب بكل جنوبي بالوطن للجميع ونتجاوز الماضي وسلبياته وننظر للمستقبل نظرة ثاقبة يسودها التلاحم الوطني من اجل بناء الدولة التي ينشدها شعب الجنوب".

في حين يعيش سكان المناطق الخاضعة لسيطرتهم حالة خوف وقلق..

كيف يستثمر الحوثيون (كورونا) لحشد المجندين؟

"الأمناء" قسم التقارير:

رغم إعلان الجماعة الحوثية وقف عمل المدارس والجامعات خشية انتشار فيروس «كورونا المستجد»، كما تزعم، فإنها ماضية على قدم وساق في إقامة عشرات الفعاليات والاحتفالات الحاشدة في ذكرى مقتل مؤسسها حسين بدر الدين الحوثي، بحسب ما أعلنته وسائل إعلامها.

وتزامن إصرار الجماعة على إقامة هذه الفعاليات ذات الصبغة الطائفية في صنعاء وغيرها من المحافظات، مع استغلالها انتشار الفيروس في العالم من أجل استقطاب مزيد من المجندين للقتال في صفوفها، بحجة أن ذلك هو السبيل الوحيد لحمايتهم من الإصابة بالمرض، وفق ما أفادت به مصادر محلية في صنعاء.

وتتهم المصادر الميليشيات الحوثية بأنها تستغل كل جائحة أو وباء فيروسي للاستفادة منه بشتى الطرق والوسائل وتحويله إلى سلعة جديدة يمكن من خلالها التحشيد لجبهاتها القتالية من جهة، وجني ملايين الريالات عبر حملات الابتزاز والنهب المتخذة بحق اليمنيين من جهة ثانية.

وأكدت المصادر أن ميليشيات الانقلاب، المسنودة من إيران، مستمرة في تنفيذ حملات تجنيد واسعة في صفوف الشبان في صنعاء للزج بهم في جبهات القتال، تحت ذريعة إنقاذهم من الإصابة بفيروس «كورونا».

وطبقاً لما أكدته المصادر، فقد وزعت الميليشيات الحوثية بالتزامن مع حملاتها، استمارات تجنيد تتضمن جميع بيانات المجندين الجدد لإرسالهم للقتال في جبهاتها القتالية المختلفة.

ولم تستثني حملات التجنيد الحوثية، منذ مطلع العام الحالي، فئة أو جماعة أو مؤسسة في مناطق سيطرتها، إذ استهدفت طلبة المدارس والجامعات وموظفي القطاعات الحكومية والخاصة، وغيرهم من فئات وشرائح المجتمع.

ويعيش السكان في صنعاء ومدن يمنية أخرى خاضعة للميليشيات حالة من الخوف والقلق الشديدين مع الإنتشار المتسارع لهذا الفيروس عربياً وعالمياً.

وأبدى عدد من السكان تخوفهم من وصول الوباء الخطير إلى مناطقهم، كونهم مروا بتجارب مريرة وأوضاع قاسية في ظل قبضة وحكم الميليشيات الحوثية التي لا تأبه، بحسب قولهم، لصحة وحياة اليمنيين كما تدعي، بل تكرس جل جهدها وطاقتها لابتزازهم ونهب مدخراتهم لصالح المجهود الحربي.

وأكدت قيادات في حكومة الانقلاب أن تفشي «كورونا» لا يعنيها.

ونقلت وسائل إعلام الجماعة عن رئيس حكومة الانقلاب عبد العزيز بن حبتور قوله خلال فعالية للجماعة، إن «العالم يهرب من التجمعات اليوم هربا من فيروس كورونا، وشعبنا اليمني ليس لديه شيء يخسره، فقد متنا من الكوليرا والدفتيريا وفيروسات كثيرة، والعالم لم يتحدث عن هذا الأمر، ومن الطبيعي أن يموت هؤلاء اليمنيون».

ووصف مراقبون محليون الإجراءات التي اتخذتها الميليشيات الحوثية على مضض للوقاية من «كورونا»، بأنها «مجرد إجراءات حوثية شكلية ليس لها أي أثر أو وجود على أرض الواقع».

واعتبر المراقبون أن الميليشيات تحاول حالياً أن تظهر للعالم عبر وسائل إعلامها وعبر بعض القرارات والخطوات التي اتخذتها، أنها تحرص على صحة وحياة اليمنيين في مناطق سيطرتها، مع أنها هي من تقتل اليمنيين وتحرمهم من أبسط مقومات الحياة ومن المساعدات الإغاثية، وتفجر المنازل وتنهب ممتلكات الدولة.

ومنذ انقلاب الميليشيات على السلطة الشرعية، شهدت المناطق اليمنية الخاضعة لقبضة الجماعة تفشياً مخيفاً لعدد من الأمراض المستعصية والأوبئة، مثل «الدفتيريا» و«الكوليرا» وحمى الضنك وإنفلونزا الخنازير وغيرها، وذلك بالتوازي مع استمرار التدمير المنهج من قبل الانقلابيين للقطاع الصحي، ونهب المساعدات الإغاثية الطبية المقدمة من المنظمات الدولية.

وعلى مدى السنوات الماضية، أطلقت منظمة الصحة العالمية حملات عدة للقضاء على تلك الأوبئة.

وحذرت المنظمة أيضا، في بيانات سابقة، من تحول الدفتيريا والكوليرا وغيرها، إلى أوبئة مهلكة تفتك باليمنيين.

وتزامن ظهور عدد من تلك الأوبئة في اليمن، مع تصاعد تحذيرات أممية من أن البلاد على شفا أسوأ مجاعة في العالم منذ ١٠٠ عام، في ظل ما تعيشة معظم المناطق اليمنية من نقص حاد في المساعدات الطبية والأدوية، وإغلاق مرافق صحية كثيرة نتيجة الحرب التي أشعلها انقلاب الميليشيات